

The development of the government accounting system to increase the effectiveness of the general budget applied on one of the administrative units of the state

???? Mohamed ???? Mohamed

يعد النظام المحاسبي الحكومي والموازنة العامة للدولة من عناصر الإدارة المالية وهو يربط بين الموازنة العامة والحسابات الختامية حيث يتضمن مجموعة من المراحل بدءاً بالدليل المحاسبي والعمليات المالية والدوروة المستندية ودفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ وموازن المراجعة والحساب الختامي ويجب توجية الاهتمام لكل مرحلة دون التركيز على مرحلة واحدة منها حيث انه من الطبيعي ان قانون المحاسبة الحكومية يفرض رقابة على المال ايرادا ومصروفا وأصولا مملوكة للدولة واطهار نتائج تنفيذ الموازنة العامة للدولة وهذا يتطلب الاهتمام المتوازن للنظام المحاسبي الحكومي كوحدة واحدة . ان الاتجاه لتطوير الموازنة العامة للدولة وزيادة فعاليتها يتطلب تطوير النظام المحاسبي الحكومي على ان يتم التطوير من خلال الظروف التي تحكم اعداد النظام وتحكم فيه ومن اهمها :-1- ان نظام المحاسبة الحكومية ما هو الا نظاما للمعلومات ينتج المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات سواء على مستوى الوحدة او على المستوى القومي .2- ان نظام المحاسبة الحكومية يساعد في اعداد الخطط الاقتصادية من خلال ما يوفره من بيانات ومعلومات سواء في مرحلة التخطيط او التنفيذ او الرقابة او الأداء .الا ان نظام المحاسبة الحكومية بوضعة الحالى غير قادر على الوفاء بمتطلبات اعداد الموازنة العامة للدولة وزيادة فعاليتها كما ان ضعف النظام المحاسبي ينعكس على مخرجاته في شكل تقارير قامت على اسس غير متكاملة او لا توجد أسس محاسبية كافية معدة خصيصا للاستخدام في الوحدات الحكومية مما يضيف صعوبة جديدة في الرقابة على عمليات هذه الوحدات .اهمية البحث :تقوم الحكومات بتقديم العديد من الأنشطة سواء اقتصادية او اجتماعية بالاضافة الى نشاط الخدمات العامة ويتطلب هذا حتما ضخما من الموارد للنهوض بأعباء التنمية في الدول وبغض النظر عن المفاهيم السياسية او المناهج الاقتصادية السائدة ولما كانت الموارد محدودة وهناك صعوبة في توزيعها وذلك حسب أولوية الأهداف القومية واستخدامها الاستخدام الأمثل فهذا يتطلب تطوير الموازنة العامة للدولة والتي تصاحب التخطيط بشكل مباشر لتحقيق الاهداف الموضوعية بشكل فعال وكذلك تطوير النظام المحاسبي الحكومي القائم ليلائم مراحل اعداد وتنفيذ ورقابة الموازنة العامة للدولة وبما يزيد من فعاليتها في تحقيق اهدافها.الهدف من البحث :يهدف البحث الى اثبات صحة الفروض التي وضعها الباحث وذلك من خلال القاء الضوء على نقاط الضعف في نظام المحاسبة الحكومية الحالى ثم دراسة تحليلية للموازنة العامة للدولة ومحاولة لتطوير النظام المحاسبي الحكومي بهدف زيادة فعالية الموازنة العامة للدولة .حدود البحث :-يقتصر البحث على تناول المشكلات التي تؤثر على كفاءة النظام المحاسبي الحكومي والتي تؤثر على فعالية الموازنة العامة للدولة سواء من حيث : أسس القياس والأصول الثابتة واهلاكها ونظم التكاليف .خطة البحث :-وتحتوي الرسالة علي الفصول التالية الفصل الاول تحليل لطبيعة نظام المحاسبة الحكومية، الفصل الثاني دراسة تحليلية للموازنة العامة للدولة، الفصل الثالث تطوير النظام المحاسبي الحكومي واثره علي فعالية الموازنة الهامة للدولة، الفصل الرابع الدراسة التطبيقية.